صدى

القطيف تتنفس عطرا

كلما اشرقت شمس هذا الوطن راينا في نواصيك ابتسامة الفرح.. تتجلى في ثناياك ابتسامة بوارق الاشراق.. لتضيء لوطن العزة والشموخ.. لك تخفق القلوب بلهفة اللقاء وشوق الرؤية.. تتهامس سعف النخيل في القطيف والاحساء وتتراقص طربا لرؤياك.. لك القلوب تنبض ودا وحبا والارض تتفجر ينابيع عطر شجي.. تفوح رائحة البخور لتعانق اجواء وطاة قديمك في ارض الخليج ومنبع خيرات الوطن.. تتلألأ سماء المنطقة الشرقية ترحيبا بلقياك.. وتتمازج الوان البحر بين الزرقة والبياض لتعبر عن ودها لوطاة موكبك.. الاطفال والشباب والشيوخ خرجوا فرحاً بك وبمن معك.. ولكل خطوة خطوتها تزغرد البنات والنساء زغردة العرس الجميل.. عرس زيارتك لهذه الارض.. التي عبرها والدك نحو مستقبل وآفاق تلمسها نحن واجيالنا.. في هامتك المرفوعة عاليا نرى آفاقا واستبشارا بقدوم عيد ثالث.. نحتفل به غير اعياد السنة.. هو زيارتك للمنطقة الشرقية.. ملكت قلوبنا بعطفك وبشاشتك وابتسامتك التي دائما نلقيها لكبار السن والشيوخ والاطفال.. نرى في استقبالك بمكتبك للشيوخ علامة الرضا على محياك.. فندعو لك من كل قلوبنا أليس هذا ما عودتمونا آل سعود عليه نحن وابناءنا واجدادنا منذ عهد والدكم (طيب الله ثراه).. نعم هو عهد توارثتموه لتجعلوا منه نبراس حياتكم انتم وابناؤكم.. فانتم من يحمل هم رعيته قبل هم نفسه..الستم من يفرح لشعبه قبل ان يفرح لنفسه.. كيف لا وانتم من تعانق فعل اياديهم البيضاء هامات السحب في اعالي الجبال الشاهقة.. كيف لا وانتم من يقف مع الصديق والجار وكل اعرابي ومسلم.. كيف لا وانتم من نذر نفسه وماله للرقي بشعبه وموطنه الى مصاف التقدم والحضارة.. حللت اهلا ونزلت سهلا وحييت تحيات المطر لازهار الربيع وروائح الخزامى.. يوم زيارتك تتراقص أطراف المدن ابتهاجا وفرحا بمقدمكم يا صاحب السمو الملكي الامير/ عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني طاب اللقاء وطاب مقامكم وحمدالله على اتمام الزيارة.. وكل عام وانتم والوطن بالف خير..

سعيد عبدالله القحطاني
أسرة تحرير اليوم

إلى من يجيد فنون الطعان:

أنت الكاسر.. والجابر..!

ناصر النزر

قرات ماكتبه الاخ الشاعر الاستاذ جابر عبدالله الخلف في صفحة «حوار مفتوح» تاريخ السبت ١٧ من ذي الحجة ١٤١٩هـ بعنوان «تقبل تحياتي.. ودم أنت سالما».

اولا: من أول مقال كتبته بخصوص زاوية استاذنا محمد العلي «بعد آخر» تحت عنوان «فلسفة الفلسفة» الى المقال الذي صدر بعنوان «تفحيط يكشف الفرار من الدليل» وقلمي في حواري مع الاستاذ جابر

تقبل تحياتي... ودم أنت سالما...!!

ياخذ.. اسلوبا وخطا واحدا لم يتغير.

وقد يكون الوخز والحرارة متمكنين منه. ولا شك ان المتابع لذلك الحوار يفهم هذا الخط جيدا. ترى هل يحق للاستاذ جابر الذي بدأ ذلك الحوار ان يوقفه بدعوى انه خرج عن جادة الموضوعية الى التراشق اللفظي غير المبرر مع ان الاسلوب واحد لم يتغير؟؟؟ فلقد كان عليه ان لا يبداه من الاصل.

ثانيا: لا يحق لنا ان نقول: «تراشق لفظي» انما هي حرارة واشتعال في الحوار لا تصل الى حد التراشق.

وعلى فرض التسليم بان هناك تراشقا لفظيا فهو ضرب من تضارب الاحباب الزبيبي الطعم.

على ان مبدأ الحوار عندي كان مشروطا برحابة الصدر وسعة الخاطر، واود ان اذكر الاستاذ جابر ببعض ماكتبه تحت عنوان: «وقع الخلف فيما هرب منه»: «.. ومع ذلك ربما يكون قلمي جافا معه، فعلى الاستاذ جابر ان يشرع لي من صدره ابواب السماحة والرضا والرحابة».

فلماذا اغلق الاستاذ جابر كل تلك الابواب؟؟!!

ولربما كان الخلف طرفا في تلك الحرارة وذلك الوخز في كثير من الاحيان باساليب التعريض احيانا والتصريح احيانا وخير شاهد على ذلك «ماهكذا تورد يانزر الابل».

ثانيا: ماذا افعل امام هذا البحر الباسط شطانه بالكرم ولطف الحياء، الماد أمواجه بالعتاب لا املك غير الشعر ردا على الشعر. وقبلها اقول كما قال الشاعر معتذرا لاحد الخلفاء:

هبني أسأت ـ وما أسأت ـ أفركي
يزداد عفوك بعد عفوك طولا
من أخيك المدمن بالطعن، القابع في زنزانة الوخز الى الطاعن بالكرم القاتل باللطف والعتاب هذه الابيات المتواضعة.

إلى من يجيد فنون الطعان
ويعزفها نغما عاطرا
أزف إليه اعتذار العتاب
فمن مبلغ احرفي «جابرا»؟؟!
مضينا معا وجناح الرضى
يرفرف في عمقنا طائرا
ولما سخنت كطبع الحوار
لاطعم ان لم يكن فاثرا
وأسكرتني قبل في «الابل
العطاش» واخرجتني خاسرا!
وقفت، وأترعتني بالملام
وفجرت عصماك لي شاعرا
لك الخير كيف كتمت الحوار
وكنت لاشداقه فاغرا؟!
رويدك لاتجرحن فكرك
الرهيب وتكسر به خاطرا
وهبني أسأت فما ذنبه
تباعده «بعدك الاخر»؟؟
وإن كنت يا صاحبي كاسرا
فمن انت ان لم تكن «جابرا»؟؟؟

مع أخلص الامنيات

ناصر حسين النزر ـ المبرز

حالة

أين الحل؟!

بعد مرور أربع سنوات التقيت بها صدفة.. في مكان ما.. فعجبت من شكلها ومن أمرها تحمل وجها أصفر اللون شاحبا على الرغم من انها مازالت في العشرينات من عمرها، وبشكلها الحالي توحي الي انها عدت الخمسين عاما!!

كانت قابعة في احدى الزوايا والحزن يلهث ملامح وجهها بل ويغير طريقة حديثها..

عندما تحدث الغير كانت تنزل عينيها الى الارض خجلا.. فتقدمت نحوها بصمت وناديت باسمها فاذا هي «فلانة».. سألتها ما الذي اصابك؟ وما الذي حدث لك؟

فحدثتني وشكت إلي امرها ولم تكن اجاباتي معها سوى الدموع. (منذ الصغر ولان اهلها يقولون: فلان لفلانة.. وفلانة لفلان.. حتى تعلق كل منهما بالاخر، وكبرا وكبرت معهما احلامهما.. كل منهما ينتظر تخرج الاخر على احر من الجمر، حتى اعلنا زواجهما مرت.. سنتان.. ثلاث... اربع.. عاشا في سعادة يحسدان عليها، سعادة لا مثيل لها، حتى غراب البين الذي اخذ ينادي بانه يجب ان يكون له احفاد من ابنه..

وهنا وقعت المشكلة سنوات عديدة مرت على زواجهما ولم يذجبا اطفالا.. فقرر اهل كل واحد منهما ان ياخذ ابنه الى المستشفى، فان كان السبب في الزوجة على الزوج ان يطلقها، وان كان السبب من الزوج يص اهل الزوجة على طلاق ابنتهم.

رفض كلا الطرفين ـ اي الزوجان ـ ولكن عندما يكون العناد اقوى من العاطفة لن تجد امامنا سوى، الخضوع.. فخضع الزوجان لمطالب ذويهما.. وياللهول ان السبب ظهر عند الزوج وبذلك سيحرم من زوجته وابنة عمه.. فبعد مرور هذه السنوات من الحب والاحلام يعيش كل واحد منهم منفصلا عن الاخر لا الزوج ستقبل به امراه اخرى ولا رجل يقبل مطلقة.

هذه هي مشكلتها باختصار وددت نشرها لكي اعرف منكم حلا لها او بالاصح «لهما» او على الاقل مواساة الطرفين.. ودمتم..

سلمى سراج الدوسري

حدود ممكنة

حبيب محمود

غرور المبدعين..!

لولا غرور المتنبي، ونرجسيته وشوفينيته، لما قرأناه، من الداخل، إنساناً محبطاً يتلوى وجعاً وتعتُّباً..!

المتنبي كان اعتداده بذاته أول مصادر شاعريته، وقد وقفنا على هذا المصدر في صدامه المتكرر مع محيطه، ووجدنا في شعره ذات اللهجة التي حرص على اختزالها شاعر الهند طاغور فقال: «الجحيم هو الآخرون»..!

كان الآخرون جحيم المتنبي، وكانت ذاته المعقدة بحب الذات وتفوقها الخاص تلغي كل شيء حد اعتبار كل شيء «محتقراً في» همة أبي الطيب، «كشعرة في» مفرقه هو! أصيب المتنبي، كغيره من المبدعين، بغرور أصيل، جعل ذاته محوراً لكل ما حوله، ولولا هذا الغرور المرضي لكان المتنبي شاعراً عادياً، أو على الأقل لبحث عن مرض نفسي آخر ينقذه من أزمة السكون.

وعلى الرغم من رفض علماء النفس لنظرية الأمراض عند المبدعين؛ فإنه قلما نجد مبدعاً أصيلاً بدون مرض. هذا المرض هو الحافز، هو أساس التحدي الذي يعتمل في داخل المبدع على نحو من الأنحاء فيتحول الخليط المرضي إلى فن جميل: شعراً أو موسيقى أو تشكيلاً..!

لكن هناك فرقاً بين مرض ومرض؛ وهناك فرق بين غرور وغرور، وهناك فرق بين أن أكون معتداً بذاتي وبين أن أكون محتقراً للآخرين!

غرور المتنبي كان عميقاً جداً، لكن لم يكن نموذجياً. كان ـ وربما يعود ذلك إلى ظروفه ـ إلغاءً للآخر وعلى نحو يصعب التعامل معه على المستوى الشخصي. إن غرور المبدع، كحس جميل، مثل الحرية التي تنتهي بابتداء حرية الآخر، وعليه فإن الغرور الجميل هو ذلك الذي يظل محبوساً في داخلهم كأشخاص ومفضوحاً في أعمالهم الإبداعية كمبدعين! والذي المبدعين غروراً هو ذلك الإنسان الذي لا يشعر أحدٌ بمرض غروره إلا في أعماله الإبداعية، وفيما دون ذلك فإنه مجرد إنسان عادي لا يشعر بتفوق على أحد ولا تميز عن فرد أو جماعة! إن المبدع الحقيقي هو ذلك الإنسان الرائع الذي يعتز بذاته ولا يترك أثراً من هذا الاعتزاز في تعامله مع الآخرين، لأن المبدع الحقيقي مثل النهر في عطائه واعتداده بقوة هذا العطاء وقدرته على الاستمرار. إن النهر يجري بين ضفتين في الأرض ويسقي من عذوبته كل من يقف على إحدى الضفتين..!

رأي

حول قيادة الصغار للسيارات

نحن بحاجة إلى نظام حازم!

قد يكون الثراء ووفرة المال سببا من اسباب قيادة الاطفال للسيارات ولكن تبقى هناك اسباب اخرى ينبغي طرقها والاشارة اليها، فالمال وجد عند اسر كثيرة ومع ذلك لم تترك مفتاح السيارة لهؤلاء الصغار ولكن كون السيارات والحمد لله رخيصة في بلدنا ـ بغض النظر عن السيارات الفارهة والجديدة ـ فاذا توجهت نحو السيارات المستعملة فانك وبكل تأكيد سوف تتحصل على سيارة بثلاثة الاف ريال لا اكثر ومع ذلك تستطيع الترحال عليها والتنقل بها لكن عليك ان تضحي بالمظهر الاجتماعي وكذلك بعض الوقت والمال في الاصلاحات المتكررة واظن ان مبلغ ثلاثة آلاف يغري الاب احيانا للاستجابة لابنه في توفير السيارة (السكراب) كي يتعلم عليها وغالبا ما يضعف الاب في حال تدخل الزوجة بابداء الرغبة في الشراء، وانا اعرف اسرة ربما تتلقى المعونات من الجيران والاقارب ومع ذلك طفل الاول المتوسط يمتلك سيارة من النوع المذكور فاذا قلت ثراء فهو ليس بالثراء وانما هو رخص السيارة.كذلك عدم وجود النظام القاطع الذي يحد من قيادة السيارة من قبل الاطفال الصغار، وربما يكون النظام قد ابدى توجيهاته خاصة بالاطلاع على توجيهات ودراسات مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية التي تقول بعدم السماح بقيادة السيارة الا لمن تجاوز الثامنة عشرة وربما يكون النظام قاطعا لكن نحن رفضناه وحاولنا تمييعه لما يوافق رغباتنا فنعمل الواسطات ونبدي الظروف حتى نتحصل على تصريح مؤقت بالقيادة، وكذلك شرطي المرور عليه ان بغض الطرف عن السيارات التي يجلس خلف مقودها صغير في السن لانه يعرف انه سوف يضيع وقته بامساك هذا الصغير ولا يوقف الا في حالات التفتيش او الحوادث المرورية التي يكون سببا فيها وبالتالي اطفالنا يقودون السيارات ويعرفون انهم لن يساءلوا الا في حالات التفتيش او الحوادث فيتحاشونها بطرقهم (لا علينا اذن لو كانت عندنا رغبة جادة في عدم قيادة الصغار للسيارات لتواصينا بذلك ونصحنا جارنا او قريبنا او صديقنا بذلك ولاخبرنا رجال المرور كما نبلغ عن اي حالة اخرى رقم اللوحة وتاريخ ومكان الحادثة ويحضر صاحب السيارة ويؤخذ عليه تعهد بعدم معاودة الكرة وفي حال التكرار توقف السيارة الى آخر العقوبات المناسبة..) لكن نحن نرغب في قيادة صغارنا للسيارات هذه هي الحقيقة.. اما يعطي احدنا مفاتيحه للصغير يلهو بها؟! اما يطلب احدنا من صغيره ان يدير مفتاح تشغيل السيارة لكي تسخن خاصة في الشتاء؟!

اما بودنا ان نتخلص من سائق؟! اما نرغب ان نتملص من مسؤولياتنا تجاه اسرنا من توفير الحاجيات وايصال الاسرة الى الاماكن التي يرغبونها من مدرسة او زيارات عائلية.. لكن في حال مرت امامك سيارة مسرعة يقودها غر صغير فانت تغضب وربما تزمجر وتتحرك شفتاك.

عزلة بدافع الذات!

هناك اشياء وتصرفات كثيرة تحدث على الساحة الاجتماعية تعكس الكثير من الاستفهامات لدى الفرد او مجموعة الافراد القريبين منها، وتوحي الى تحليلات وتفسيرات اجتماعية مختلفة.

احد هذه التصرفات والتي اعتقد ان لمسها معظم الافراد هي مسألة انعزال الفرد التام والمفاجئ عن مجموعة اصدقائه وزملائه وربما من اقربائه، ومن غير اية مقدمات تتوقف تلك العلاقة وتتفكك اواصر الارتباط التي بينهم وقد تؤثر في النفس وتؤدي الى رواسب اجتماعية بعيدة.

في احدى الامسيات القريبة تناولت ومجموعة من الاصدقاء هذه السلوكيات واخذ كل واحد منا يدلي بدلوه حولها، تحدث احد افراد المجموعة وقال.. انني ارجع السبب في ذلك الى اصابة الشخص بمس من التكبر وهو خلق نهى عنه القرآن الكريم لما له من مضار اجتماعية كبيرة على ذات المتعامل به وعلى من حوله. وقال آخر بل هذا الغرور الذي يعمي بصيرة الانسان ويجعله يتصرف من غير ان يعي ماهية تصرفاته، لان الغرور يصور للفرد لوحة من الجمال الخادع لكل سلوك خاطئ يمارسه. قلت لهم لعلي لا اختلف معكم في الراي ولكن اود ان اعطي شيئا من التفصيل، فالانسان قد تحصل لديه تغيرات اجتماعية وثقافية واقتصادية قد لاتستطيع مشاعره المرهفة تحملها للتحول بعدئذ الى امراض نفسية توحي للمتأملين لها بعدة تفسيرات، وأفيد القراء هنا بانني لا اقصد الامراض النفسية الاكلينيكية وانما هي الامراض التي تجعل الفرد لا يرى الا نفسه حيث قد يعتقد هذا الانسان أن تميزه المادي او الثقافي او الاجتماعي يفرض عليه الترفع عمن حوله من خلال عدم الاحتكاك او التعامل المباشر.

وهناك من يدفعهم عدم الثقة في النفس الى قياس مدى حب الاخرين لهم وماهو موقعهم من الاعراب بينهم، مستخدمين في ذلك اسلوب تجميد علاقاتهم من مجتمعهم لفترة مؤقتة مثلا، ولكن غالبا ما يكون مصيرهم الفشل في اعادة العلاقات كما كانت عليه في عهدها السابق، يدخل في هذا الطرح ايضا موضوع المصالح المشتركة والتي ما ان تنتهي فان البعض يتخذها ذريعةللانعزال والهروب بانفسهم عمن كانت بينهم علاقات حميمة ومصالح مشتركة وانسجام اجتماعي شامل، في حين يجب ان تمتد جذور تلك العلاقات لاعتبارات انسانية واجتماعية مختلفة. وعلى كل حال علينا ان نذكر ان تلك كلها اساليب خاطئة لاتخدم الكيان الاسري والاجتماعي الذي يحرص عليه اي مجتمع بان يكون جسدا قوي البنية متماسك الاطراف، كما انها تدخل ضمن اطار الامراض النفسية التي يمكن ان يعالجها الفرد بتقوية ايمانه وزيادة وعيه الثقافي والاجتماعي المبني على تعاليم الاسلام، ومهما تعددت الاسباب، علينا الا توجه الفكر مطلقا باللجوء بانفسنا الى اسلوب الوحدة والانعزال حتى لا نصبح لقمة هنيئة تحت انياب ما قد تسببه من امراض صحية. ابعدنا الله واياكم من شرورها الى جانب ما قد تصبح من امر متناقل الى الاجيال القادمة.وبالمناسبة تحدث مجموعة زملاء وقالوا حصل احد افراد مجموعتنا على درجة علمية وابتعد عنا شبرا وابتعدنا عنه شبرين والمثل يقول (كما تدين تدان).

يوسف العاشور

للفوز بـ ٤ سيارات جيب شيروكي،
ما عليكم سوى قطع هذه القسيمة.

أحضروا هذه القسيمة الأصلية إلى أي من المتاجر المذكورة أدناه وقد تفوزوا بسيارة واحدة، سيارتين، ثلاث سيارات ... بل أربع سيارات* جيب شيروكي. نتمنى لكم حظا سعيدا.

أسرعوا! المدة محدودة جدا!
تاريخ السحب: ٢٨ ابريل

زوروا وفوزوا
قسيمة الاشتراك

الاسم:
ص. ب: المدينة:
هاتف: (المنزل) (العمل)
رقم اثبات الشخصية:

أكملت المملكة العربية السعودية ١٠٠ عام في:
☐ ٤ شوال ☐ ٥ شوال
☐ ٦ شوال

كان أول وزير للمعارف في السعودية:
☐ الملك فهد ☐ الملك خالد
☐ الملك فيصل

(ضع علامة ✔ في المربع المناسب)
احب التسوق في:

☐ سيتي بلازا — الدمام ـ ٨٤٢١٤٨٢ / جدة ـ ٦٩١٩٥٤٤ / الهفوف ـ ٥٩٢١٢٩٧
☐ هوم بلاز — جدة ـ ٦٩١٩٥٤٤ / الرياض ـ ٤٦٢٥٧٨١
☐ الأطفال — الدمام ـ ٨٣٣١٢٧٨ / الخبر ـ ٨٦٤٣٦٣٩ / جدة ـ ٦٩١٩٥٤٤ / الهفوف ـ ٥٩٢١٢٩٧ / الرياض ـ ٤٦٣١١٣٠/٤٦٤٩٨٤٥
☐ شومارت — الدمام ـ ٨٤٢١٤٨٣ / جدة ـ ٦٩١٩٥٤٤ / الهفوف ـ ٥٩٢١٢٩٧ / الرياض ـ ٤٦٣١١٣٠
☐ سيلايتو ليه وسبورت — الدمام ـ ٨٤٢١٤٨٣ / جدة ـ ٦٩١٩٥٤٤ / الهفوف ـ ٥٩٢١٢٩٧ / الرياض ـ ٤٦٥٠٥٥٣/٤٦٤٩٨٤٥
☐ الهوستايل — جدة ـ ٦٩١٩٥٤٤

بالتعاون مع
الشركة العربية المتحدة للسيارات
نعتني بك اكثر

الأحكام والشروط: أكمل القسيمة أعلاه واقطعها وضعها في الصناديق المخصصة والمتوفرة في جميع محلاتنا. لايشترط إثبات الشراء. لايمكن استبدال الجوائز نقداً. تقام *٤ سحوبات: سحب واحد في الدمام وسحب في الهفوف وسحب في الرياض وسحب في جدة على سيارة واحدة جيب شيروكي لكل سحب. لاتتأهل القسائم التي لا تحمل المعلومات الكاملة للفوز بالجوائز. يتم إعلام الفائزين إما بريدياً أو عن طريق الهاتف. على الفائزين استلام جوائزهم خلال اسبوعين من تاريخ السحب.